

وَجَبَلَهَا عَلَى حُبِّ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ
 وَجَعَلَ الْمَأْكُلَ أَنْوَاعًا كَلَّ نَوْعَ لَهَا
 فِيهِ غَرَضٌ وَمِثْلٌ عَظِيمٌ وَجَعَلَ
 الْمَشْرَبَ أَنْوَاعًا كَذَلِكَ وَجَعَلَ الْعَقْلَ
 فِي أِبْتَدَاءِ النَّشْأَةِ ضَعِيفًا كَمَا كَانَتْ
 وَالنَّفْسَ لَهَا قُوَّةً وَشَهْوَةً فَكُلُّهَا اخَذَ
 الْإِنْسَانَ فِي الْكِبَرِ وَظَرَفَ فِيهِ الْعَقْلَ
 عَظُمَتْ

عَظُمَتْ عَلَيْهِ النَّفْسُ بِمِثْلِهَا الشَّهْوَةُ
 الَّتِي لِقَتْنَهَا فَمَا تَمَّ الْعَقْلُ بِالْبُلُوغِ
 إِلَّا وَتَمَكَّنَتْ الشَّهْوَةُ مِنَ النَّفْسِ وَزَادَ
 عَلَى شَهْوَةِ الْبَطْنِ شَهْوَةُ الْجَمَاعِ الَّتِي
 لَا تَسْتَطَاعُ فِعْمَى الْعَقْلَ بِالْمَرَّةِ وَأَنْطَمَتْ
 الْبَصِيرَةُ فَتَوْلَدُ مِنَ الشَّهْوَتَيْنِ جَمِيعُ
 الْفَوَاحِشِ الْبَاطِنِيَّةِ لِتَحْصِيلِ